مؤتمر التصوف العالمي السابع

البيان الختامي:

التاريخ: 26 رجب 1439 الموافق 12 أبريل 2018

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا كبيرًا.

أمابعد:

عَقدت جامعة الإمام الشّافعي مقديشو الصومال بالتنسيق مع الأكاديمية العالمية لعلماء الصوفية مؤتمر التصوف العالمي السابع – تحت شعار "ويزكيهم"- حيث شارك السادة العلماء وشيوخ الطرق الأفاضل مايزيد على عشر دول وبصفات متعددة جهوية ومدنية وسياسية ، وخرج المجتمعون من المؤتمر بالتوصيات التالية :

1.يقف المؤتمر وقفة إجلالٍ لكل من له نصيب في العمل على استقرار أمن الصومال وجاهد وناضل على دحر غربان الظَّلام من أصحاب الفكر الإرهابي المتطرف الذي ألحق الضرر بالصومال وأهله ماديًّا ومعنويًّا.

ونناشد أهل الحل والعقد رسميا أن يخرجو عن صَمتهم ويحذو حذو الدول العربية والإسلامية الصديقة في دعمهم لبلد الحضارة في القارة السمراء، ونناشد أيضا العالم الإسلامي أجمع وأهل التصوف خاصةً بالوقوف إلى جانب أهلنا في الصومال ولو بالكلمة والدعاء، وأن يكفّوا التدخلات التي تضر بالشعب الصومالي.

2.التصوف منهج الأمة المعتدل سلفًا وخلفًا، لذا نحن معاشر الصوفية نتبرأ من كل فكر يخالف الكتاب والسنة والاجماع وعلى رأس ذالك من يشتم أو ينتقص الصحابة الكرام وأم المؤمنين السيدة عائشة المطهرة رضي الله عنها ومن الذين فاقو الخوارج بأفعالهم ومعتقداتهم (داعش وأخواتهما) واستباحوا الحرمات من دم وأموال وكفّروا الأمة، وفجّروا ونبشوا قبور الأنبياء والأولياء.

3.تكثيف الجهود لإيجاد مؤسسات تعليمية وإعلامية تنشر الفكرالاسلامي الوسطي المعتدل.

4.التأكيد على أهمية إقامة الدورات العلمية لممثلى الطرق الصوفية.

5.الضرورة على تكثيف مثل هذه اللقاءات لمافيها من تلاقح الأفكار ودراسة هموم الأمة.

6.نوصى أن يضاف فى مناهج الدراسة فى الجامعات والمدارس الشرعية وغير الشرعية الإجابات الكافية على الشبهات المثارة من قبل جماعات الإرهاب والفكر المنحرف التى تعلقت بالعقائد والفروع الفقهية والسلوك.

7.العمل على تنقيح كتب تاريخ الأمة مماعتراها من دس ولصق وافتراء يسيء للإسلام وأهله، وهذا دور ساداتنا أهل العلم الأفاضل.

8.نؤكد على إسلامية القدس وأنها من أقدس المقدسات الإسلامية وأنها عاصمة فلسطين الأبدية

اللهم فرج عن أهلنا في الصومال، وحرر فلسطين من أيدي الصهاينة الأعداء المحتلين قتلة الأطفال والنساء والأبرياء، واحفظ بلاد الشام والعراق واليمن وجميع بلاد المسلمين، اللهم لطفك الخفي بهم واسدل عليهم من رحماتك ما تجعل به هذه البلاد آمنة مطمئنة. ءامين

وأخيرا نشكر جامعة الإمام الشافعي وإدارتها خاصة ودولة الصومال عامة على استضافتهم لهذا المؤتمر المبارك وعلى مابذلوه من جهد في خدمة الإسلام والمسلمين.